

مختصر منهاج القاصدين 91 - فصل في الآداب الباطنة للحج 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:17

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:32

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والاراحم. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد - 00:01:15

فاختوتي في الله اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كلها واجعله لوجهك خالصا - 00:01:35

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. من مدرسة ربانية احبيكم وهذا فرع التزكية واللقاء التاسع عشر من كتاب مختصر منهاج القاصدين وفيه الكلام عن اسرار الحج وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول الشيخ ومن ذلك انه اذا رأى البيت الحرام استحضر عظمته في قلبه - 00:01:51

وشكر الله تعالى على تبليغه رتبة الوفدين اليه وليستشعر عظمة الطواف بها فانه صلاة ويعتقد عند استلام الحجر انه مباعي لله على طاعته ويضم الى ذلك عزيمته على الوفاء بالبيعة - 00:02:23

وقفنا عند هذا الحد وايها الاخوة انا اعتبر واعتقد ان وجود الكعبة بيننا من اعظم نعم الله علينا نعمة عظيمة جدا الى ابعد حد وجود الكعبة واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - 00:02:45

استشعار هذا التعظيم بيت الله قال سبحانه وتعالى موحيا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي بيتي سبحان الله العظيم الشاهد تعظيم هذا البيت واستشعار عظمة الطواف وتعظيم امر الحجر شيء من الجنة يمين الله في الارض - 00:03:10

وليتذكر بالتعلق باستار الكعبة والالتصاق بالملتزم لجأ المذنب الى سيده وقرب المحب لجأ المذنب الى سيده نعم حين يطوف الانسان يأتي يأتي الى بيته. وكما قلت لك ان في معنى لبيك اللهم لبيك - 00:03:44

اي اتيتك اتيتك جئتكم جئتكم جيت لك يا رب جيت ليك جيت لك بيتك قربه من البيت او اتيان البيت قضية الاتيان اتيان مجرد اتيان البيت عودة العبد الابق - 00:04:19

مستسلما مختارا الى سيده جيت لك يا سيدى رجعت لك انا غلطان انا اللي كنت هربان انا اللي كنت تايه وضائع جيت لك احبك وعايزك وما ليش غيرك اروح لمين - 00:04:47

انت بابي ومقصودين هي دي استشعار اما تيجي بيت ربنا او دي اسمها يا ابني توبة عرفتها يعني ايه عاد ورجع رجع منين وضيق الشيطان ورجع فلما رجع رجع فين ورجع لمين - 00:05:14

رجع لسيده رجع لربنا التزم بقى يقف يلتصق لازم لما يلتصق ركبه وبطنه صدره ووجهه لازقين احتباب مازق ارفع راسك كده يا دوب
اطول واحد يبص من تحت اه على الوقفة دي - 00:05:44

انا الوضع ده استشعار قرب المحب وقوفه عند ما يتحب قرب المحب وعودته انسه حتى انه كن حريضا على ان كل ذرة في جسمه
تمس بيت سيده اشعر هزه القشعريرة - 00:06:32

بالقرب من بيت سيدى انشد بعضهم في ذلك صدور بيتك نيل الامن منك وقد علقتها مستجيرا ايها الباري وما اذنك لما ان علقت بها
خوفا من النار تدينني من النار - 00:07:16

وها انا جار بيت انت قلت لنا حجوا اليه وقد اوصيت بالجار ومن ذلك اذا سعى بين الصفا والمروءة ينبغي ان يمسها بكتفي الميزان
وتردده بينهما في عرصات القيامة او تردد العبد - 00:07:50

الى باب دار الملك اظهارا لخلوص الخدمة ورجاء الملاحظة بعين رحمته وطمعا في قضاء حاجته لما الانسان يبدأ من الصفا ويروح
للمروءة ويرجع الصفا تاني ويروح المرء ويرجع الصفا ويروح المروءة ويرجع الصفا ويروح المروءة - 00:08:22

يتذكر كفتى الميزان يوم القيامة ما هي كتب يوم القيامة يوم القيامة اعمالك سجلات كل سجل مد البصر كتب دفاتر والميزان كفتين
ولسان. الرسول قال لنا كده كتاب ايه ده؟ حسنا حطه في ميزان حسنا - 00:08:47

تطلب الحسنات ويجي كتاب تاني ايه ده سينات حطه في ميزان السينات تتوب بالسينات وبعدين التاني سينات برضو حط طب
السينات. ايه تاني؟ حسنا. فهكذا الانسان يبقى قاعد يبص للحسنات ويبص للسايق. نبص - 00:09:17

الحسنات ويبص للسينات سبحانه الله العظيم وقلبه بيتأرجح كده بين الحسنات والسينات هي دي رايح وجاي تذكر ميزان الحسنات
كفة الحسنات وكفة زياد او تذكر زهابك الى مروءة وعودتك الى الصفا - 00:09:38

تردده على باب الملك ربنا يحبب كده ان الله يحب الملحين في الدعاء انك تيجي له على طول عشان كده ربنا قال ان الله يحب
التوابين مش التائبين تواب كسرة التوبة - 00:10:08

اصله بييجي لربنا ويرجع وييجي تاني ويرجع وييجي تاني ويرجع وييجي تاني ويرجع يتذكر المروءة والرجوع ده بكسرة ترددہ على
الله اما الوقوف بعرفة فازكر بما ترى فيه من ازدحام الخلق - 00:10:30

وارتفاع اصواتهم واختلاف لغاتهم موقف القيامة واجتماع الامم في ذلك الموطن واستشفاعهم فاذا رميت الجمار تقصد بذلك الانقياد
للامر الوقوف بعرفة اذكر ازدحام الخلق حمد الله على السلامة عليكم السلام ورحمة الله - 00:10:50

في ركوب عرفة اذكر ازدحام الخلق حين ترى الخلق والكسرة سبحانه الله العظيم في حج هذا العام وآوصلى متأخرین قدر الله عز
وجل يعني اه قبيل الظهر كده ضد - 00:11:24

يسكت عن ويا تدين احسن سبحانه الله كنا رايحين في اتوبيس مكيف وناس مرتاحين طالعين من الفندق ملمعين بقى ده احنا كنا
جايين من من من يوم التروية يعني. الشاهد فرأيت الناس الذين يمشون سبحانه الله - 00:11:51

امم اللي ماشيين رايحين لعرفة من منى لعرفة ماشية على رجلיהם فقلت للناس اللي معى قلت لهم سبحانه الله هي دي الناس اللي
بحج الناس اللي ماشية دي مش اللي قاعدين في اتوبيسات مكيفة - 00:12:13

فتتعطل الاتوبليس ونزلنا مشينا دي والله حصل كده ضل وتأه وبعدين وقف ومنع من الرجوع انزلوا يلا نزلونا ومشينا سبحانه الله
العظيم لما تمشي في كم الرهيب عارفين ايه اللي خطر في بالي - 00:12:29

سبحان الله العظيم قلت يعني مين بقى وسط العالم كله انت مين مين محمد حسين يعني ميم وسط الامة دي كلها اللي بتقول يا رب
انت تطلع ايه يساوي ايه - 00:12:49

غاية من الحقاره احتقار النفس بقى وآآا اذراءها ووضعها في موضعها الصحيح شايف الناس بص على يمينك ملايين فعلا ملايين.
يعني هم بيقولوا ثلاثة مليون الوضع رهيب يذكر بقى يوم الحشر - 00:13:12

تروح فين يقول الانسان يوم كلا بيشه تروح فين كله في اتجاهه الى ربك استقر فاذا رميت الجمار تقصد بذلك الانقياد للامر واظهار

الرق والعبودية ومجرد الامثال من غير حظ - 00:13:48

وانت بترمي الجمار انت مش فاهم العلة انك تجمع سبع جمرات وترمي تقول باسم الله والله اكبر او الله اكبر الله اكبر بترمي جمار بترميها حصى صغير تخطب به عمود - 00:14:31

مبني من الطوب ايه السر وايه العلة في كده؟ انت ما انتش عارف ومجرد امثال للحاضر الرسول قال لك اعمل كده تسمع الكلام. ليه؟ ما اعرفش. بس هو قال كده خلاص يبقى كده - 00:14:54

مجرد امثال الامر الانقياد للامر واظهار الرقة والعبودية ومجرد الامثال من غير حظ للنفس اما المدينة اللهم ارزقنا وفاة ودفنا في مدينة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم فازا لاحت لك - 00:15:13

فتذكر انها البلدة التي اختارها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وشرع اليها هجرته وجعل فيها بيته ثم مسل نفسك ثم مسل في نفسك مواضع اقدام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:36

عند ترددك فيها تصور خشوعه وسكتنته صلى الله عليه وسلم والله الواحد بيذكر هزا الامر اكسر ويطوف بالکعبه فعلا يخطر بالي مواضع اقدام النبي صلى الله عليه وسلم. اتذكر مسجد خباب من الاراط ويقول اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو متوسد بردة ينام في ظل الكعبه. الرسول كان نايم هنا - 00:15:56

الحثة دي قباب ابن الارت بيقول له واحد بيذكر عند الحج لما عبدالله بن مسعود قرأ لهم سورة الرحمن وقاموا يصفقون ويصفرون حوله اه اه بوضع الكعبه وايضا في المدينة - 00:16:29

نفس الشيء ايضا في مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يتصور الانسان انه مكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وذهابه ذهابه ومجيئه وآآ حياته بهذا المكان صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:45

اه اذا قصدت زيارة القبر وبطبيع لا تشد الرحال الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لوجودك في المدينة تزور قبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه لان الرحال تشد الى مسجد الرسول - 00:17:05

لا الى قبر الرسول ومن مآسي العوام اللي المفروض تصلحها انت عند ابوك عند امك عند جدك عند جدتك عند قرائبك اللي بيروحوا يحجوا ان وهو رايح يحج او رايح يعتمر يقول لك احنا رايحين للنبي - 00:17:26

صلى الله عليه واله وسلم. لأن اصلاح له الحثة دي انت رايح تحج او رايح العمرة مش رايح للنبي صلى الله عليه وسلم انت رايح لربنا سبحانه وتعالى بيت الله - 00:17:43

جل جلاله يقول الشيخ اذا قصدت زيارة القبر واحضر قلبك لتعظيمه ما تصلى عليه صلى الله عليه وسلم والهيبة له ومثل صورته الكريمة في خيالك واستحضر عزيم مرتبته بقلبك ثم سلم عليه - 00:18:00

صلى الله عليه واله وسلم فعلا الواحد وهو واقف قدام القبر وآآ الرسول هنا نايم هنا والقضية لما تروح القبر ايضا آآ من جهة جهة الروضة مش من الجهل الناس كلها ماشية بتسلم منها وخارجين من الباب دي - 00:18:22

اللي فيها الابواب المزينة الصفراء لا من الجهة الثانية بقى من من الروضة ولما تشوف بقى من من الباب الاخضر ده وتبقى شايف جوة تلت قبور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:54

وجنبه ابو بكر وجنبه عمر وتأمل كده هنا صلى الله عليه اب صلى الله عليه مات صلى الله عليه وسلم قلت مرة ان الرسول كان عارف انه هيموت ويدفن اجر ذلك لم يتذكر على احد - 00:19:12

ان دي اخرة ظل يعيشها ليكون جنة باعلى صلى الله عليه واله آآ استحضر صورته الكريمة في خياله صلى عليه صلى الله عليه وسلم اما وجودك بين العلماء قالوا انه لا يجوز رفع الصوت - 00:19:44

مسجد الرسول ان حرمته ميتا كحرمته تحييد الله لا ترفعه اصواتكم فوق صوت النبي ان الذين يغضون اصواتهم عنده رسول الله غض صوتك تقف توقير استحضارك تقف بين يدي رسول الله - 00:20:23

صلى الله عليه وسلم فتسلم عليه السلام عليك يا ايه والله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا سيد ولد

ادم السلام عليك يا خير خلفي - 00:20:51

السلام عليك اشهد انك لبلغت الرسالة ديت الامانة نصيحة الامة كشف الله بك الغمة وجاهدت في سبيل الله حق جهادك اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:21:12

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید اللهم ات محمد الوسيلة والفضل والدرجة العالية وابعثه اللهم المقام ثم تنتقل سلم على ابي - 00:21:37
ثم تنتقل سلم على رضي الله عنه اه كده يبقى انتهى زيارة مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم وزيارة القبر لا باداب القرآن اللقاء القايم ان شاء الله والسلام عليكم - 00:21:58